

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

أو على داء فقياسه الفعل كَمَشَى بَطْنُهُ مُشَاءً أو على سَيَرٍ فقياسه
الفَعِيلُ كالرَّحِيلِ والذَّمِيلِ أو على صَوْتٍ فقياسه الفعلُ أو الفَعِيلُ
كالصُّرَاخِ والعُوءِ والصَّهِيلِ والذَّهْيَقِ ولزَّئِيرٍ أو على حِرْفَةٍ أو وِلَايَةٍ
فقياسه الفَعَالَةُ كَتَجَرَّ تَجَارَةً وَخَاطَ خِيَاطَةً وَسَفَرَ سَفَارَةً إِذَا
أَصْلَحَ .

وأما فَعُلَ - بالضم - فقياسُ مصدره الفُعُولَةُ كالصُّعُوبَةِ والسَّهُولَةِ
والعُذُوبَةِ والمُملُوحَةِ والفَعَالَةِ كالبَلَاغَةِ والفَصَاحَةِ والصَّرَاحَةِ .
وما جاء مخالفاً لما ذكرناه فبابُه الذَّقْلُ .
كقولهم في فَعَلَ المتعدِّي : جَحَدَهُ جُحُوداً وشَكَرَهُ شُكُوراً وشُكْرَاناً
وقالوا ((جَحَدَا)) على القياس .

وفى فَعَلَ القاصِر : مَاتَ مَوْتاً مَوْتاً وَفَارَ فَوَراً وَحَكَمَ حُكْماً وشَاخَ
شَيْخُوخَةً وَنَمَّ نَمِيماً وَذَهَبَ ذَهَاباً .
وفى فَعَلَ القاصِر : رَغِبَ رَغُوبَةً وَرَضَى رِضاً وَبَخِلَ بُخْلاً وَسَخَطَ
سُخْطاً - بضم أولهما وسكون ثانيهما - وأما البَخِلَ والسَّخَطُ - بفتحيتين فعلى القياس
كالرَّغَبِ .

وفى فَعَلَ نحو حَسُنَ حُسْناً وَقَبِحَ قُبْحاً .

وذكر الزجاجيُّ وابن عصفور أن الفعلَ قِياسٌ في مصدرِ فَعُلَ وهو خِلَافُ ما قاله

سيبويه